المنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة

الندوة الدولية السابعة

المنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة

١٧-٢٠١٩/١٢/١٩م.

ينظمه

المنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة، بالتعاون مع مجمع اللغة العربية بالسودان، ومدينة أفريقيا التكنولوجية بالسودان والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالمملكة الأردنية الهاشمية، واللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم، والمجلس الأعلى للتكنولوجيا، و اتحاد الجامعات العربية، ومنظمة الإسكوا، مدينة أفريقيا التكنولوجية بالسودان، واتحاد مجالس البحث العلمي العربية.

برنامج الجلسات العلمية والهيئات المنظمة لها

	الفعالية	الجهة المشرفة	الصفحة
	الإفتتاحية		١
٢	البحث العلمي وارتباطه بالأمن القومي العربي	تشرف عليها منظمة الألسكو	٥
٣	نقل التكنولوجيا والابتكار وريادة الأعمال: للشباب والمرأة	تشرف عليها منظمة الألسكو	١١
٤	تحديات المجتمع الرقمي: البحث العلمي والاقتصادي والمعرفي	تشرف عليه مدينة أفريقيا التكنولوجية	١٧
٥	التصنيع الزراعي والغذائي وأثره على الأمن الغذائي العربي	تشرف عليه المنظمة العربية للتنمية الزراعية	٢١
٦	التعايش مع ندرة المياه في الوطن العربي	يشرف عليه اتحاد مجالس البحث العلمي العربية	٢٧
٧	البحث العلمية ودوره في الحفاظ على البيئة	يشرف عليها اتحاد الجامعات العربية	٣٣
٨	استقطاب العقول العربية والحد من هجرتها	يشرف عليها مركز الدراسات المسكونية	٤٠
٩	تفعيل أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠	تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم	٤٥
١٠	اللسانيات المحوسبة التطبيقية نحو آفاق جديدة للغة العربية في الفضاء الرقمي	مجمع اللغة العربية بالسودان بالتعاون مع مدينة أفريقيا التكنولوجية بالسودان والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.	٤٦

10 **اللسانيات المحوسبة التطبيقية نحو آفاق جديدة للغة العربية في الفضاء الرقمي**. ينظمها مجمع اللغة العربية بالسودان بالتعاون مع مدينة أفريقيا التكنولوجية بالسودان والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

برنامج الجلسة:

الإدارة والإشراف: أ.د. أسامة عبد الواهب الريس

مديينة أفريقيا التكنولوجية بالسودان

الأربعاء ١٨ ديسمبر ٢٠١٩م.

التوقيت	الرقم	الفعالية	الجهة المشرفة	الصفحة
١٦:٣٠- ١٦:٤٠	١	إفتتاح الجلسة	مديينة أفريقيا التكنولوجية بالسودان	
١٦:٤٠- ١٧:٣٠	٢	النحو والصرف الآليين	أ.د. تغريد عنبر	٤٧
	٣	قضايا الدلالة من منظور جديد	أ.د. علي النعيمي	٤٨
	٤	النظرية اللسانية الحديثة للغة العربية	أ.د. أسامة الريس	٤٩
	٥	قضايا الترجمة الآلية	د. حسن باسواد	٥٠
	٦	المدونات اللغوية ونظم استرجاع المعلومات	د. محمد العدني	٥١
	٧	بنية الخطاب القراني من منظور الشبكات الدلالية	د. زياد الرواشدة	٥٢
١٧:٣٠- ١٨:٠٠	٨	حلقة نقاشية واختتام الجلسة		

الإفتتاحية:

مندوبًا عن سمو الأميرة سمية بنت الحسن، رئيسة الجمعية العلمية الملكية، افتتح رئيس تقنيات التنمية المستدامة في الجمعية الدكتور بسام الحايك، في عمان يوم الثلاثاء ١٨ ديسمبر ٢٠١٩، أعمال الدورة السابعة للمنتدى العربي للبحث العلمي والتنمية المستدامة، التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم "الألكسو" بالتعاون مع اللجنة الوطنية الأردنية للتربية والثقافة والعلوم. وتهدف اجتماعات الدورة، إلى تبادل الأفكار والآراء وترسيخ التعاون العربي المشترك في البحث العلمي في المجالات ذات الأولوية، في إطار تحقيق التكامل المعرفي لخدمة قضايا الأمة العربية المتمثلة في تطوير البحث العلمي وربطه بالتنمية المستدامة في مجالات الصناعة والتكنولوجيا، للنفاذ إلى المعرفة على اوسع نطاق، وخلق بيئة ملائمة للابتكار وتقدم العلوم في الوطن العربي.

وفي كلمة الأميرة سمية بنت الحسن التي ألقاها نيابة عنها د.الحايك؛ إشارة إلى ضرورة رعاية الرياديين، واحتضان الأفكار الريادية والإبداعية، والتعامل معها على أنها ضربا من الملكية الفكرية، والعمل على حمايتها قانونيا، فيما دعت للعمل على استقطاب العقول العربية ورعايتها والحد من هجرتها. كمت ذكرت أهمية تعزيز العلاقات بين العلماء والباحثين والأكاديميين و مجتمعاتهم المحلية، وكذلك علاقتهم مع الحكومات وقطاعات الإنتاج والخدمات بشكل خاص، وتفعيل شرعة وأخلاقيات العلوم والتكنولوجيا في المنطقة العربية التي تم إطلاقها اخيرا خلال المنتدى العالمي للعلوم ٢٠١٩، بعد أن تم اعتمادها من قبل جامعة الدول العربية مطلع هذا العام والالتزام بها، كمظلة لمنظومة أخلاقية واداة شاملة، تهدف إلى ضمان قيام العلوم والتكنولوجيا بخدمة التنمية البشرية في المنطقة العربية.

وفي كلمة أمين عام وزارة التربية والتعليم للشؤون التعليمية الدكتور نواف العقيل، مندوبا عن وزير التربية والتعليم؛ قال: أن البحث العلمي يُعدّ بُعدًا أساسيا في التنمية المستدامة، ويلعب دورا أساسيا في بناء المشروع القومي النهضوي للأمم، و رافدًا للعلمية الاقتصادية والاجتماعية، مبيّنًا أن الوطن العربي يشهد طلبًا غير مسبوق على التعليم العالي لما تحققه القيمة المضافة للمعرفة والبحث في عملية النمو والتنمية الاقتصادية وظهور مهن ومهارات مستحدثة تتطلب الإعداد العالي والمتشعب في التخصّصات.

وفي كلمة مدير عام منظمة "الألكسو" الدكتور محمد ولد أعمَر، ذكر أهمية هذه الدورة للمنتدى لوجود الكثير من القضايا والمستجدات التي تستوجب على الدول العربية المزيد من الاهتمام والعناية بها، في ظل العديد من التحديات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، والتحولات العميقة التي تشهدها المجتمعات العربية، وتوظيف تقانات النانو والتقانات الحيوية وتطبيقات الذكاء الصناعي. وقال: إنّ الدول العربية عليها النهوض بالتعليم والبحث العلمي وجعله على سلم أولوياتها وسياساتها، حتى نتمكن من بناء المواطن العربي الذي تتجذر فيه أسس التفكير المنهجي العلمي والمؤهل لانتاج وتوظيف المعرفة، والقادر على التحول إلى عنصر فاعل في مجتمعه، والتفاعل الإيجابي مع باقي مكونات المجتمع ومحيطه الإقليمي الدولي. وعرض الدكتور ولد أعمر إنجازات " الألكسو" في إنفاذ وتفعيل القرارات الصادرة عن القمم العربية والداعية إلى إصلاح التعليم والنهوض بالبحث العلمي ، ورسم رؤية عربية مشتركة تدفع بالبحث العلمي العربي نحو التطور وتربط أنشطته بالتنمية والاقتصاد.

وفي كلمة أمين عام اتحاد الجامعات العربية الدكتور عمر عزت سلامه، أن التنمية المستدامة تُمثّل إطارًا ومرجعية لرؤية المؤسسات الأكاديمية والبحثية، لتكون التنمية في غاياتها النهائية طموح الشعوب وامل المجتمعات، وتحقق العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين الجميع، مبيّنَا أنّ مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي التي تقوم على البناء المعرفي والنتاج البحثي تعد البيئة المناسبة التي تحقق متطلبات التنمية المستدامة في المستوى الثقافي والفكري والعملي. وذكر أن اتحاد الجامعات العربية، وبما ينضوي تحته من جامعات، قد ركز في استراتيجيته للأعوام ٢٠١٩ –٢٠٣٠، على المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لاسيما المتعلق منها بالتعليم والجيد الشامل والمنصف و المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة العربية في التعليم، وتعزيز فرص العمل اللائق والابتكار لشباب المنطقة ومواكبة المستجدات وتطوير مراكز البحث العلمي وتحقيق المعيارية العالمية في التعليم العالي ومخرجاته.

وعرض رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عدنان بدران، في محاضرة الافتتاح، دور البحث العلمي في تعزيز الأمن القومي، وأشار فيها إلى الفجوة المتزايدة في البحث والتطوير والاختراعات والابتكارات بين العالم العربي والعالم المتقدم، ما يدعو الدول العربية لزيادة الاستثمار في البحث والتطوير في مجال العلوم للوصول إلى ١ % من ناتجها المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٣٠، وبناء المعرفة ونقل التكنولوجيا لتطوير الاعتماد على الذات. وقال: إن العالم العربي بحاجة إلى التركيز على التعليم الجيد النوعي للتفكير الناقل وحل المشكلات، وتشجيع ابداع الخريجين ليصبحوا علماء ومبدعين وقادة في مجال البحث والتطوير، داعيا إلى إيجاد بيئة محفزة لإطلاق عقول الرجال والنساء وتوسيع نطاق وصولهم إلى آفاق عليا من مهارات التفكير.

وتبحث جلسات دورة المنتدى على مدار ثلاثة أيام، البحث العلمي وارتباطه بالأمن القومي العربي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية المستدامة، ونقل التكنولوجيا والابتكار وريادة الأعمال للشباب والمرأة، و التصنيع الزراعي والغذائي العربي، و البحث والتطوير في الوطن العربي بين الماضي والحاضر والمستقبل، بالإضافة إلى تحديات المجتمع الرقمي/البحث العلمي والاقتصاد المعرفي، والتعايش مع ندرة المياه في الوطن العربي، و دور البحث العلمي في الحفاظ على البيئة وعلاج مشاكل التلوث، واستقطاب العقول العربية والحدّ من هجرتها.

المحررون

بنية الخطاب القراني من منظور الشبكات الدلالية

د. زياد عبد الرحمن الرواشدة *

إن بُنيَة الكلمات الأساسية المحورية في القرآن (الكريم) جاءت بتصور ورؤية مستقلة، وتفهم هذه الرؤية من نافذة القرآن (الكريم) نفسه، وبالأخص من خلال فهم المصطلح القرآني في سياقه الزماني والمكاني وما يتعلق به؛ بغية تحصيل الدلالة الأصلية له، كما أن التعامل مع تصور البُنيَة القرآنية للكلمة من خلال المنهجيات المذهبية من شأنه أن يؤثر في صفاء فهم النص بدلالاته (الآنية/ الأساسية) في زمن النزول، لهذا السبب نجد بُنيَة التصور للمصطلح القرآني مغايرة لبنية تصور معجم الشعر الجاهلي لنفس للكلمة، وهذا الاختلاف نابع من طبيعة تصور المعجم القرآني للوجود أصلاً؛ لذا جاءت بُنيَة الكلمات المنتسبة له متميزة. كما أن المعجم المعرفي في التراث الإسلامي له صبغته الدلالية (التعاقبية/ اللاحقة) في تصوره الخاص المستقل، وينبع هذا التصور من طبيعة المدرسة التي ينتمي إليها (كلامية، منطقية، فلسفية، فقهية، حديثية...الخ). وليس بالضرورة أن تُمَثّلَ هذه المدارسُ رؤيةَ القرآن الكريم في تحليلها ومنهجها في كل ما تطرحه من تصورات وأفكار.

يلزمنا التعامل مع القرآن (الكريم) كوحدة معجمية مستقلة من خلال حقوله الدلالية؛ وبذلك يكون البحث أقرب للصدق في توضيح رؤية الخطاب الإلهي؛ ذلك أن المصطلح القرآني يتجلى وضوحاً إن كان النظر إليه من نافذة القرآن للقرآن، مع التجرد عن الانتصار للمذهب الفقهي أو السياسي أو العقدي في البحث، والتزام الموضوعية للوصول إلى أصل معنى الخطاب (الدلالة الآنية) من غير تحميله لمعان تعاقبية لاتحتمله. سنحاول في هذا الورقة البحثية تحديد ملامح البُنية الأساسية للخطاب القرآني، بجميع جوانبها الدلالية؛ لأنها تنظر للتعامل مع القرآن الكريم بأدواته المعرفية التي تراعي التاريخ والزمان والمكان والبيئة وكل متعلقات الكلمة زمن التنزيل؛ وسيكون البحث حول بنية الكلمة من خلال الشبكة المعرفية من زاوية التحليل الدلالي في القرآن، وسنحاول في هذه الورقة الإشارة إلى منهجية الشبكة المعرفية التي لها الدور الأهم في ضبط وفهم بنية الكلمة القرآنية في زمنها الآني. تكمن أهمية البحث برصد (الكلمة الرئيسية/ الأساسية) لبنية كلمة الإنسان في السور المكية والمدنية؛ عن طريق الشبكة المعرفية التي كوناها، يبقى علينا أن نحدد بُنية المفهوم القرآني الخاص به، ليُعرف لنا رؤية القرآن الكريم بشكل جلي لبنية المفاهيم، والفرق بينها وبين رؤية المعاجم والقواميس المختلفة بكل قطاعاتها الفكرية المختلفة

* ، أستاذ مشارك دكتور في جامعة إسطنبول كلية الإلهيات، قسم التفسير والدراسات القرآنية.
Doç. Dr. Ziyad Alrawashdeh, İstanbul Üniversitesi, İlahiyat, Fakültesi, E.mail: guller_guler@yahoo.com ziyad.alrawashdeh@istanbul.edu.tr